بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
في إندونيسيا

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأربعاء، 11 رمضان 1435هـ | 2014/07/09م | رقم الإصدار: 265

بيان من حزب التحرير / إندونيسيا

الإساءة من قبل جريدة جاكرتا فوس

نشرت جريدة جاكرتا فوس، وهي جريدة تصدر باللغة الإنجليزية، في عددها المؤرخ 2014/7/3م الأسبوع الماضي، في صفحة (الرأي)، صورة كارتونية مسيئة للمسلمين. في هذه الصورة ظهرت راية مكتوب عليها (لا إله إلا الله) ترفرف، ومعها صورة جمجمة باعتبارها رمزا خاصا للقراصنة (قطاع الطرق البحرية) تحت كلمة التوحيد (لا إله إلا الله). وظهر تحتها أشخاص سماتهم عربية، بعضهم على الراحلة ومعهم أسلحة ثقيلة، وبعضهم يقوم بإعدام ناس بالرصاص. وأكدت الصورة أن الإسلام دين وحشي، ومهدر للدم. وأوغلت أكثر في الإساءة، حين كتبت الألفاظ (الله، والرسول، ومحمد) على هذه الجمجمة.

حين نشرت الجريدة هذه الصورة في صفحة (الرأي)، كما هو حال التقرير أو الصفحة الرئيسية، فإنها تعبر عن مواقفها الرسمية. وهذه تدل دلالة واضحة على أنها أساءت إلى الإسلام، بتشويه صورته، والاعتداء عليه.

إن هذه ليست المرة الأولى التي تسيء فيها جريدة جاكرتا فوس إلى الإسلام، حيث سبق لها أن نشرت في كتابتها، وأخبارها، إساءات متكررة للإسلام. وعليه، فإن نشر هذه الصورة الكارتونية هو عن قصد وتعمد، وهي تبين خطة الجريدة التحريرية في بغضها للإسلام، وهي ميزة خاصة بالوسائل الإعلامية العلمانية.

بناء على ذلك، فإن حزب التحرير / إندونيسيا يبين ما يلي:

1- قد أساءت الجريدة إلى المسلمين، خاصة بعد نشر الصورة الكارتونية. ولا يصلح أن ترفق كلمة التوحيد بصورة الجمجمة، ولا سيما بعد أن كتبت عليها الألفاظ (الله، والرسول ومحمد).

2- إن طلب العفو من المسلمين، وإزالة الصورة التي قام بها المحررون غير كافيين. وعليه، فمن الواجب أن يعاقب المصور عقوبة صارمة. إذا تحققت الإساءة إلى النبي، وجب أن يعاقب عقوبة الإعدام. إن الحيلة في عدم التعمد ووجود التقصير غير مقبولة، خاصة أنها تتعلق بالمخالفات الواضحة والمميتة. وعلى جاكرتا فوس أن توقف حملتها المسيئة إلى الإسلام.

3- نوجه النداء إلى المسلمين للعمل الجد المجد إلى تطبيق الشريعة وإقامة الخلافة. إن المحافظة على حرمات الإسلام، وكراماته، ومقدساته، وتحقيق الأمن، والسلامة والعدالة لا يمكن الوصول إليها إلا بدولة الخلافة.

محمد إسماعيل يوسنطو

الناطق الرسمي لحزب التحرير في إندونيسيا

Hp: 0811119796 Email: Ismailyusanto@gmail.com